

الأغاني

- (ولا تتركاني لا لخيرٍ معجّلٍ ... ولا لبقاءٍ تنظران بقائيا) .
(وإن الذي أمّسّ لانتُ من أمّ مالكٍ ... أشابَ قذالي واستهامَ فؤاديا) .
(فليت المنايا صيدَ حتنني غُدَيّسةً ... بذبحٍ ولم أسمع لبيدينٍ مناديا) .
(نظرتُ ودوني يذبلُ وعمايةُ ... إلى آلِ نعيمٍ مَنظراً مُتَدَنائيا) .
(شكوتُ إلى الرحمنِ بَعْدَ مزارها ... وما حمّلتني وانقطاعَ رجائيا) .
(وقلتُ ولم أملكُ أعمرو بن عامرٍ ... لحتفٍ بذات الرّقمّتين يرى ليا) .
(وقد أيقنتُ نفسي عشيّةً فارقوا ... بأسفل وادي الدّوحِ أن لا تلاقيا) .
(إذا ما طواكِ الدهرُ يا أمّ مالكٍ ... فشأنُ المنايا القاضياتِ وشانها) .
قال أبو عمرو وقد أدخل الناس أبياتا من هذه القصيدة في شعر المجنون .
قتل وهو يرتجز .

قال أبو عمرو وكان من خبر مقتل قيس بن الحدادية أنه لقي جمعا من مزينة يريدون الغارة على بعض من يجدون منه غرة فقالوا له استأسر